

# منهج الروضة بين التحليل والتقييم من أجل التطوير

إعداد

د. مها إبراهيم البسيوني

مدرس مناهج وطرق تدريس تربية الطفل



## منهج الروضة بين التحليل والتقييم من أجل التطوير

### مقدمة:

نحن نعيش الآن عصرًا تدفقت فيه المعرفة الإنسانية، وتنوعت الإنجازات في مختلف الميادين، وأصبحت الانتصارات العلمية والتكنولوجية تصوغ حياة البشر، وترسم معالم المستقبل.

لذا إننا في أمس الحاجة إلى تصور جديد لمجتمع يتحدد بناء على احتياجاتنا الحقيقية، ويصمم من أجل تلبيتها، ويعمى كل الجهود للمشاركة الكاملة والفاعلة في صيغة الأهداف والخطط والسياسات، وتنفيذها من أجل مجتمع أكثر حداثة وغماء، الأمر الذي يتطلب ضرورة إعداد الأجيال لتكون فاعلة في هذه التنمية، ويبدأ ذلك بمرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها من أهم مراحل النمو الإنساني، حيث يتأثر الطفل بما حوله في بيئته ومحيطه، وبنوع التربية والتنشئة التي تلقاها في هذه المرحلة. لهذا تشير الاتجاهات الحديثة إلى أهمية دفع الطفل منذ مرحلة الطفولة المبكرة لاستخدام تكنولوجيا العصر، ليتكّن من تطوير اهتماماته ومهاراته المعرفية، ومهارات التفكير والاستنتاج.

فالاهتمام برعاية الطفولة أمر حيوي، تتحدد في ضوءه معالم المستقبل، ومرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية وتعليمية هادفة، لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي مرحلة تربوية متميزة وقائمة قبذاتها، ولها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية، وبرامجها التعليمية الواضحة. (نجم الدين، ١٩٨٨ : ١٨)

وطبيعة العصر ومتغيراته قد أنشأت حاجات جديدة لم تكن مقررة له من قبل، أهمها : حاجة الطفل إلى تنمية قدراته على الإبداع، للتعامل المبدع مع معطيات العصر ومشكلاته، ومن ثم يتطلب ذلك تمكين الطفل من اوات ذلك التعامل، لذلك بعد الاهتمام بالطفولة في الوقت الحالي من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع

وتحضره، ومن ثم فإن رعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التطور العلمى والتقنى المعاصر.

ومن هذا ما أكدته كل من (سعدية بهادر، ١٩٨٧؛ عواطف إبراهيم، ١٩٩٣ كهدى الناشف، ١٩٩٧) إن التدخل المبكر للتعليم والتدريب على زس علمية ونفسية يتلاءم مع الخصائص النمائية للطفل، يعتبر من الحاجات الهامة والضرورية لهذا العصر، كما يعتبر لتطوير برامج طفل الروضة دور فى تشكيل شخصيته، وتكيفه مع متغيرات المجتمع والبيئة. (نمتب التربية العربى، ١٩٩٤ : ٢٢).

ورعاية الطفل وتوجيه أجيال المستقبل الوجهة السليمة، وتنشئتهم التنشئة الصالحة على أسس تربوية وعلمية هو الأمل فى استمرار تقدم المجتمع، وإعداد عالم أفضل فى المستقبل. (يوسف قطب، ١٩٧٩ : ٤).

#### مشكلة البحث وأسباب اختيارها:

ذكرت منظمة اليونسكو أثناء تناولها لاستراتيجية تطوير التربية العربية ما يلى : «تكشف التجارب السابقة فى محاولات الإصلاح والتطوير التربوى فى البلاد العربية أن تعثرها وأخفاقها دون الوصول إلى غايتها فى كثير من الأحيان يأتى بسبب الاقتصار فيها على الخبرات والاجتهادات دون إقامتها على أسس متينة من البحوث والدراسات الواقعية فى مجتمعها». (اليونسكو، ١٩٧٩ : ٢٨).

فالتغيرات الهائلة التى تميز عصرنا تجعل المعرفة والتكنولوجيا من العوامل الفارقة بين المجتمعات، إذن لابد من التطوير الشامل للنظم التربوية والخطط والناهج، وتوجيهها نحو استيعاب المتغيرات فى كل من المتعلم، والمجتمع، والاتجاهات التربوية المعاصرة، وهذا لايمكن تحقيقه بدون العمل العلمى المتجدد، القائم على رؤية الواقع وحاجاته.

إذن نحن أمام مشكلة تتطلب الحل، ألا وهى حاجة منهج الروضة إلى تطوير من أجل ملاحقة تطور العصر لذا يتكّن بلورة مشكلة البحث فى السؤال التالى :

**هل منهج الروضة بصورتها الحالية يواكب تطور المجتمع، أم أنه في حاجة إلى تطوير؟**  
**تساؤلات البحث:**

١- هل منهج الروضة بصورته الحالية قادراً على تأهيل طفل اليوم لمواجهة عالم الغد وتطورات العصر؟

٢- ما أهم مقترحات تطوير منهج الروضة؟

**أهداف البحث:**

١- البحث الحالي محاولة عملية لتطوير منهج رياض الأطفال من خلال رصد الحاضر للانطلاق منه إلى المستقبل لتحقيق إيجابية المتعلم وفاعليته في علمية التعليم التعلم.

٢- الارتقاء بالعملية من أجل تنشئة جيل متعلم بواكب متغيرات العصر بكفاءة واقتدار، بالتدريب على المهارات العملية المرتبطة بتكنولوجيا العصر.

**أهمية البحث:**

يمكن تحديد فئة المستفيدين وإعداد منهج الروضة وبرامج الطفل.

١- القائمين على بناء وتصميم وإعداد منهج الروضة وبرامج الطفل.

٢- معلمات رياض الأطفال بتحليل محتوى المنهج للوقوف على أهم السلبات والمشكلات الخاصة بالمحتوى مما يرفع من كفاءتهن في تناول منهج الأنشطة.

٣- تأهيل طفل اليوم لمسايرة تطورات المجتمع باعتباره أفضل استثمار لمستقبل أي مجتمع.

٤- إفادة المجتمع بإعداد جيل قادر على مواكبة عصر التكنولوجيا.

**أدوات البحث:**

تستخدم الباحثة أسلوب تحليل المضمون.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة عدداً من المداخل والأساليب البحثية لإمكان تحقيق الأهداف

مراعية ملاءمة كل منها للجانب الذي تعالجه، كما يلي :

١- المنهج الوصفي التحلي : استخدام عند تكوين الإطار النظري، وعند تقييمه وتقويم منهج الروضة ونظامها، وذلك بقصد التعرف على ما هو كائن، وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقع وتحديد الممارسات السائدة. (جابر عبد الحميد، ١٩٨٩ : ١٣٤).

٢- مدخل تحليل النظم : استخدام عند التعرض لمرحلة رياض الأطفال، وبخاصة أهم مدخلاتها التعليمية، وهو أسلوب يتميز بالنظرة الكلية والشاملة للنظم التعليمية، كما يمكن أن يحقق التنبؤ واستشراف الوضع المستقبلي بكفاءة عالية من خلال تحليل مكونات النظام.

### مصطلحات البحث:

#### ١. المنهج : Curriculum

يعرف «البرتي» بأنه كل النشاطات التي تقدمها الروضة لأطفالها بهدف تحقيق تغيرات في سلوكهم في ضوء فلسفتها وأهدافها. (Harold, 1953 : 125) .

ويعرف المنهج بأنه الخطة الشاملة لمجموع الخبرات التعليمية التعلمية التي تهيئها الروضة لأطفالها في داخلها أو خارجها تحت إشراف بقصد تفاعلهم معها، ومن ثم يحدث التعلم، مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل للأطفال . (محمد السيد، ١٩٩٨ : ٤٠).

وترى «عواطف إبراهيم» أن المنهج هو مجموعة الخبرات المقدمة داخل الروضة وخارجها، ويتضمن أنشطة متعددة خاصة بالجانب الصحي والعقلي واللغوي والفني والترويح والرحلات والزيارات. بينما ترى «منى جاد» أن المنهج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية للطفل، وتنمى لديه السلوك الجيد، ولهذا كان المنهج الحديث وثيق الصلة بمشكلات المجتمع، ومعاونة للمتعلم عليك مجابهة مشكلات الحياة. (منى جاد، ١٩٩٤ : ٣)

#### ٢. تطوير المنهج Curriculum Development :

هي علمية ذات شقين : الأول، متعلق بجمع البيانات حول المنهج وهو ما يطلق عليه تقويم المنهج، والثاني، يتعلق بإصدار القرار بشأن المواضيع التي تحتاج إلى تطوير

وهى عملية ليست عشوائية، وإنما هي عملية تقوم على الأدلة العملية والدراسات التحليلية المتأنية. (أحمد اللقاني، ١٩٩٦ : ٦٨)

### ٣.التقويم Evaluation:

التقويم هو العملية التي بواسطتها نقدر كم وكيف التعلم كما تم بالفعل، ومدى تحقيق هذا التعلم لمضمون الأهداف التعليمية للمنهج . ويتناول التقويم مختلف مكونات المنهج والتعلم والعوامل المؤثرة فيه (خيري كاظم ، ١٩٩٦ ١٦ - ١٨)

### الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة: شكري عباس ١٩٨٢

الأهداف ومستقبل التربية

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة الأهداف التربوية

النتائج: توصلت الدراسة إلى تصور مستقبلي لوظائف الأهداف من حيث علاقتها باستراتيجيات تطوير التربية وعلاقة الأهداف بالتخطيط التربوي، ومدى ارتباطها بالعملية التعليمية.

دراسة: توحيد عبد العزيز على ١٩٨٦

برنامج مقترح لتطوير مناهج ما قبل المدرسة في مدينة القاهرة

هدف الدراسة: تقويم برامج مرحلة ما قبل المدرسة.

النتائج: تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين قدمت لهم الوحدات المقترحة

دراسة: عبد المنعم حسين ١٩٨٧

منهج مقترح لرياض الأطفال يقوم على الخبرة والنشاط الذاتي للطفل.

هدف الدراسة: تحديد الملامح العامة لمنهج مناسب لمرحلة رياض الأطفال.

النتائج: تتضح ملامح المنهج المقترح فيما يلي : ١- قيام منهج رياض الأطفال على

النشاط الذاتي للطفل . ٢- ترابط خبرات المنهج ترابطاً أفقياً ورأسياً.

دراسة: عبدالسلام ١٩٩١

واقع برامج التربية فى رياض الأطفال بمصر فى ضوء الخبرات العربية والأجنبية.  
هدف الدراسة: الكشف عن واقع برامج التربية فى رياض الأطفال بمصر، وبيان  
الترابط بين برامجها، والأهداف الموضوعية.  
النتائج:

- ١- عند تنفيذ البرامج يكون التركيز على الجانب النظرى.
- ٢- هناك قصور فى الترابط بين أهداف رياض الأطفال وبرامجها التربوية فى مصر،  
ويرجع ذلك إلى قلة التوازن بين كل جانب من جوانب النمو الشامل للطفل.

دراسة: ماجدة عباس ١٩٩١

تطوير منهج رياض الأطفال فى ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها.  
هدف الدراسة: تطوير منهج رياض الأطفال فى ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها.  
النتائج:

- ١- تبين الفلسفة التى بينت عليها كتب الطفل عنها فى كتب المعلمة، حيث قامت  
الأولى على فلسفة المواد الدراسة، أما الثانية فحاولت الاعتماد على فليفة  
الروضة.
- ٢- افتقار دليل المعلمة إلى أنشطة تعليمية واضحة تعكس أهداف المنهج.

دراسة: عزة خليل ١٩٩٣

بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال.  
هدف الدراسة: وضع منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، ومعرفة أثره على  
نموهم.

النتائج: تفوق أطفال المجموعة التجريبية التى تم تطبيق الأنشطة عليها فى مجال:  
اللغة، والمفاهيم الرياضية، والعلوم، والنشاط الفنى، والموسيقى، والمهارات الحركية.

دراسة: منى إسماعيل ١٩٩٤

تخطيط بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة لرياض الأطفال وقياس أثرها.

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية وحدة مقترحة لأنشطة تعليمية متكاملة في تحقيق بعض أهداف رياض الأطفال.

النتائج: تشير النتائج إلى فاعية وحدة الأنشطة التعليمية المتكاملة.

دراسة: عبد الودود مكرم ١٩٩٦

الأهداف التربوية بين صناعة القرار ومسئولية التنفيذ

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة الأهداف التربوية عند مستوى صياغتها استناداً إلى أيديولوجية المجتمع، والتعرف على طبيعة المشكلات التي تعوق تحقيق الأهداف التربوية في صورة إجرائية كما يتصورها صانعي القرار.

النتائج: أن صياغة الأهداف التربوية استناداً إلى فلسفة المجتمع لا بد وأن تشمل على عنصرين :

- درجة من الثبات التي تعبر عن الكيان الاجتماعي

- يتعلق بعوامل التطور والفاعلية الحضارية.

دراسة: المشيقح ١٩٩٨

هدف الدراسة: إبراز أثر البرمجيات في حياة الطفل المعاصر والمستقبلية وأوجه الاستخدام الإيجابي للبرمجيات في بناء ثقافة الطفل وتوسيع مداركه.

النتائج: رفع مستوى الطفل في تعلم القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، والقدرة على التفكير السليم وحل المشكلات والتوافق الاجتماعي وتطوير القدرات والمهارات.

ثانياً، الدراسات الأجنبية:

دراسة لحتوى منهج مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: التعرف على أثر البرنامج الذي أعدته المؤسسة القومية للبحوث التربوية NFER، هو بعنوان «عالمى» My Word لمرحلة ما قبل المدرسة على معدل نمو الأطفال العاديين فى شتى المجالات، ويتكون من تسع وحدات.

**النتائج:** أشارت النتائج إلى تقدم المحوعات التجريبية بشكل جوهري في النمو، واكتساب المهارات والمفاهيم، مما يشير إلى الأثر الفعال للبرنامج.

**دراسة:** راليت 1990 Ralliet, Cindy

**دليل منهج طفل ما قبل المدرسة**

**هدف الدراسة:** تطوير منهج طفل الروضة.

**النتائج:**

- يجب تحديد أهداف التربية كتنظيم للبرنامج التالي (النمو المعرفي - الانفعالي - الاجتماعي - الجسمي للطفل).
- ضرورة عرض خبرات التعليم مع عينة من الأنشطة ومصادرهما لمقابلة احتياجات الطفل.

**دراسة:** ليومين Liumin

**دراسة تفسيرية لكيفية استخدام أطفال ما قبل**

**المدرسة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة.**

- النتائج:** أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة باستخدامها للفيديو - الصوت - الصورة - يمكن يظهر الأطفال اهتماماً كبيراً باستخدامها مع اندماجهم مدة أطول. كما أن استخدام مواد تعليمية مناسبة لمرحلة النمو، وإتاحة الفرصة للأطفال للأجادة على البرامج التي يتعاملون معها من العناصر الهامة للحفاظ على اهتمام الأطفال.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

تؤكد الدراسات السابقة على :

- ١- قصور المناهج والأنشطة التربوية عن تحقيق أهداف الروضة.
- ٢- عدم الترابط والتوازن بين أنشطة المنهج، الأمر الذي يحول دون تحقيق النمو الشامل المتوازن للطفل.

وهذا يتطلب بالضرورة إعداد برامج مشتملة على مفاهيم تربوية وتعليمية مناسبة من حيث مستواهم ومحتواهم لسن الطفل وحاجاته، وأيضاً تطورات المجتمع الذي نعيش فيه.

## الإطار النظري

يهدف هذا الجزء إلى التعرف على:

- ١- أهمية مرحلة رياض الأطفال.
- ٢- أهداف رياض الأطفال.
- ٣- الاتجاهات العالمية في التربية، وعلاقتها بعملية التعلم في الروضة.
- ٤- الأطر الفلسفية والمفاهيمية لمنهج رياض الأطفال، والرؤى المستقبلية بعيدة المدى لتطويره.

تؤكد وثيقة مبارك والتعليم، أنه قد آن الأوان أن نعيد إلى الطفل المصري طفولته المفقودة، وهذا يتطلب ضرورة إتباع منهجية دقيقة عند رسم سياسة التربية في سن ما قبل المدرسة، وضبط أهدافها، ووضع مناهجها، مع تحديد الأسس الفلسفية التي ستقام عليها التربية، مع تحويل هذه المبادئ إلى أهداف عامة موزعة على مجالات نمو الطفل: (العقلي - الانفعالي - الحركي)، ثم ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية، وتحديد الطرق والوسائل لتحقيقها وتقويمها، وذلك في ضوء العمل على تطوير المناهج وطرق التدريس.

وطبقاً لما نص عليه القرار الوزاري رقم (٦٥) بتاريخ (٢٣ / ٣ / ٢٠٠٠) فإن المناهج التي تعد لطفل الروضة تنظر إلى الهدف التربوي والتعليمي منها، أنه تحقيق النمو الشامل للطفل وقدراته ومهاراته واتجاهاته، واكتشاف مواهبه وتربيته تربية شاملة متكاملة صحياً واجتماعياً ووجدانياً. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠ : ٢٠)

### الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف التربوية التالية:

- ١- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.
- ٢- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وتنمية القدرة على التفكير والتحليل.

- ٣- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة ليتمكن الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.
- ٤- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
- ٥- تهيئة الطفل للحياة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسى.
- (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠ : ٨ - ٩)

### الاتجاهات العالمية فى التربية وعلاقتها بعملية التعليم فى الروضة:

أكدت التربية الحديثة على أهمية الانطلاق من الطفل، وأن يكون المحور الحقيقى للعملية التربوية وأن تكون الغاية هى تكوين شخصية الطفل وتنميتها، وأن نجعل الطرق والمناهج تدور حوله بدلاً من أن يدور الطفل حول مناهج أعدت فى معزل عنه. (فاروق اللقانى، ١٩٩٠ : ١٠٠)

١- كما أخذت فلسفة التربية بمبدأ تنمية إمكانات الطفل الفطرية من خلال مواقف حياتية يعيشها، تستخدم فيها حاجاته البيولوجية والنفسية كدوافع للتعلم، وتستخدم اهتمامات الطفل أساساً لاختيار موضوعات التعلم ومراقفه.

٢- تهتم الاتجاهات المعاصرة فى التربية بتلازم تنمية اجتماعية الطفل وفرديته فى آن واحد.

٣- تهتم الاتجاهات المعاصرة بتنمية تفكير الطفل الابتكارى من خلال الطرق الخاصة بالتعلم.

٤- تركز طرق تعليم الطفل على نشاطه الحسى الحركى كمنطلق لكل تعلم.

٥- تكامل الأنشطة وتقوم على الأهداف المشتركة التى تحدد فى ضوء أهداف الروضة.

٦- تحليل المهارات إلى عناصر الأولية ليتغلب الطفل على صعوبات التعلم.

فى ضوء ما تقدم اهتمت الاتجاهات التربوية المعاصرة بطرق وأساليب التعلم فى الروضة، ولا شك أن طرق تشكيل أنماط التفكير عند الأطفال تتحدد باكتسابهم العمليات العقلية التى يتطلبها تعلم المحتوى.

وكما اختلفت وظيفة الروضة اختلفت وظيفة المنهج، فلم نعد وظيفته تزويد المتعلمين بالمعلومات بل تزويدهم بالخبرات التي تساعد على النمو المتوازن بما يعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. (محمود شوق، ١٩٩٥ : ١٩)

### لتحقيق غايات وأهداف نظام رياض الأطفال نراعى الآتى:

١- أن نركز على احترام ذاتية الطفل ونعمل على استثارة تفكيره الإبداعي ونعمل على تنمية جوانب النمو المختلفة فى توازن وتكامل.

٢- أن تتكامل الاهداف فيما بين جوانب الاهداف المعرفية والوجدانية النفسحركية فى كل مناسبتها التى تهتم الطفل.

٣- أن تصاغ صياغة واضحة وأن تكون قابلة للإنجاز فى المدى الزمنى المحدد للمرحلة.

٤- أن تترجم حاجات الأطفال القائمة والمتعارف عليها، وتلك التى تتولد باستمرار نتيجة المستجدات والتحديات الحديثة، بل وتوقع حاجاته المستقبلية والتى تمكنه من التكيف مع متطلبات هذا المستقبل. (مريم الشراوى، ١٩٩٢ : ٢٠٩)

أنا فى حاجة إلى البحث عن نوع التعليم الذى يلائم حاجتنا، ويستمد طبيعته من طبيعة المجتمع وتراثه الثقافى بما يعزز الثقة بالنفس والانتماء، ويساعد على تطويع الماضى والتأهب للمستقبل.

ومن المتوقع فى هذا الخصوص أن يكون الوعى خطوة أولى للشروع فى التطوير، فتطوير المنهج عملية ذات أهمية خاصة لها مفهومها ودراعيها وأسسها وأساليبها وخطواتها، كما أن لها معوقاتنا التى ينبغى الإحاطة بها. وسوف تكون معالجتنا على النحو على التالى :

١- مفهوم المنهج - أنواعه - تطويره

٢- الفرق بين تطوير المنهج وبنائه.

٣- علاقة تطوير المنهج بمفهومه وتقويمه.

## يقصد بمنهج رياض الأطفال،

- ١- مجموعة الخبرات والأنشطة التي يمر بها الأطفال لمساعدتهم على النمو بشتى أنواعه من خلال إرشادهم لكي يحدث التغيير. (محمد كامل، ١٩٩٣ : ١٦)
- ٢- بينما يرى (مذكور ١٩٩٨) أن المنهج هو الجانب التطبيقي للأصول التربوية، وهو وسيلة لتحقيق غاية وهي تنمية شخصية الإنسان.
- ٣- ومنهج الروضة وأسلوب حياة تعده الروضة لكي يعيشه الأطفال، لتحقيق أهداف التربية، ولا بد أن يرتبط بالبيئة والمجتمع والثقافة والحياة المعاصرة ومشكلاتها. (منى جاد، ص ٤)

## أنواع المناهج بالروضة،

- أ- المنهج الخفى: ويشير إلى أنشطة التعلم غير المخططة، لكنها نتاج طبيعي للحياة بالروضة، مثل خبرات التعلم التي يكتسبها الطفل كتتاج طبيعي للتفاعل مع أقرانه ومعلمته وللמناخ السائد بالروضة، والتفاعل مع البيئة للتوافق مع أنفسهم والمجتمع. (Carol, pp. 24 - 25)
  - ب- المنهج الخارجى: ويشير إلى الأنشطة التي يجرى تخطيطها مثل الألعاب الرياضية والهوايات الاجتماعية، كأنشطة التنمية المتكاملة للطفل.
  - ج- المنهج الأكاديمى: ويشير إلى المقررات والخبرات والتدريس وأشكال التقويم. ويصاغ المنهج فى صورة خطة تنظيم أوقات الأنشطة وتربيتها للملائم لكل جانب من جوانب النمو المتكامل.
- مفهوم التطوير وأهميته:** إن تطوير المنهج يختلف باختلاف المنهج نفسه. والتطوير لغة تعنى: التغيير أو التحويل من طور إلى طور. وطبقاً للمعجم الوسيط تعنى كلمة «تطور» تحول من طوره، وتعنى كلمة «التطوير» التغيير التدريجى الذى يحدث فى بنية الكائنات الحية وسلوكها. ويطلق أيضاً التغيير التدريجى الذى يحدث فى تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه. (المعجم الوسيط، ص ٥٩٠).

أما التطوير في الوقت الحاضر يعتبر سمة العصر، ففي جميع مناحب الحياة المعاصرة نجد التطوير جزءاً لا يتجزأ من مسيرتها. لذا أصبح التطوير منهج عمل، يعتمد على الأهداف ويؤسس على نتائج التقييم الموضوعي.

وقد حدد «مجاور الديب» مفهوم تطوير المنهج بأنه «العملية التي من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض أو كل عناصر النهج ومجاله وفق خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواهم. (مجاور الديب، ١٩٨٤ : ٥٨٥)

وحدد «سرحان» تطوير المناهج وتحديثها بأنه إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك المعلمين وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة وفوق الأهداف المنشودة. (سرحان، ١٩٨٣ : ٢٠٥)

وهذا يعني أن التطوير سمة أساسية لكل عمل متميز، وهناك آراء ترى أن تطوير المنهج يشمل حلقات متصلة ومتتابعة. الحلقة الأولى منها هي : التعرف على أهداف المنهج المراد تقويمه من حيث أنها أساس لتقويم هذا المنهج. الحلقة الثانية هي : عملية تقويم المنهج. أما الحلقة الثالثة فهي : عملية تطوير المنهج التي تبنى على أساس نتائج التقييم.

فتطوير المنهج هو «تحسين ما أثبت تقويم المنهج حاجاته إلى التحسين من عناصر النهج أو الوثرات عليه، ورفع كفاءة المنهج على وجه العموم في تحقيق الأهداف المرجوة»، ويختلف مفهوم تطوير المنهج عن مفهوم بنائه. فالأول يبدأ بمنهج قائم بالفعل، أما الثاني فيبدأ باشتقاق خبرات المنهج من مصادرها الأصلية ثم يسير في عدة خطوات لكي يكون منهجاً. (محمود شوق، ١٩٩٩ : ١٦ - ٣٣).

**بعض منطلقات العصر التي تؤكد على ضرورة التطوير:**

- ١- التحول من مجتمع المعرفة إلى مجتمع ما وراء المعرفة.
- ٢- التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع غزارة المعلومات.

٣- التحول من مجتمع العولمة إلى مجتمع ما بعد العولمة (حق الملكية الفكرية)

٤- التحول من مجتمع التكنولوجيا إلى مجتمع اقتحام التكنولوجيا .

كل تلك المنطلقات وغيرها تستلزم تطوير التعليم بجميع مراحلها.

(محمد نصر، ٢٠٠٣ : ٣٣)

### أهم دواعى تطوير المنهج؛

١- القصور التربوى عامة وفى المناهج خاصة.

٢- عجز المنهج الحالى عن ملاحقة التطور فى الفكر التوبوى والنفسى والتكنولوجيا وتطبيقاتها.

٣- ومن أهم دواعى تطوير المناهج نتائج تقويمها، وينتج عن هذا التقويم الوقوف على نقاط ضعفها وقوتها، كما يمكن الوقوف على الحاجة إلى تحسناً شاملاً.

(محمود شوق، ١٩٩٥ : ٦٣)

أى أن عملية تطوير المنهج تقود إلى علاج جوانب القصور به، والتي تؤثر سلباً على تحقيق هذه المناهج لأهدافها. ويتضح أحد أوجه هذا القصور فى تقرير اللجنة الدولية «لليونسكو» حول تطوير تطوير التربية فى العالم الثالث بما نسميه : عدم التوازن بين فروع العلم وأشتطه. اليونسكو، ١٩٧٩ : ٦٠ )

ومن أكثر التحديات التى تواجهنا اليوم هى : تحديد أهداف المنهج بوضوح، فبناء على تطور مفهوم المنهج قد مرت أهدافه بأطور عدة من أهمها : العناية الفائقة بالمعرفة من حيث كونها التراث الإنسانى الذى يزود المتعلم بالخبرات اللازمة، ثم انتقل تركيز الأهداف إلى العناية بالمتعلم على أساس أن تنميته هى الغاية من العملية التعليمية، ثم تطور مفهوم المنهج ومن ثم أهدافه، فأدخل بعداً ثالثاً لعناية الأهداف، ذلك هو المجتمع الذى يعيش فيه المتعلم ويتأثر به، فأصبح المنهج يهدف إلى تقديم خبرات معرفية إلى المتعلم بحيث تفى هذه الخبرات بحاجة المجتمع تناسب إمكانات المتعلم، وأن يفى بالعناصر الثلاثة فى توازن وتكامل وشمول.

## مميزات تطور المنهج:

هناك مميزات عديدة لتطور منهج الروضة أهمها:

- ١- العائد الفوري، حيث يؤثر النمو العقلي وجميع مظاهر نمو الطفل.
- ٢- العائد على مدى الحياة التعليمية، حيث يوفر تعليماً مبكراً له مرودو إيجابى على تنمية القدرات فى مراحل التعليم التالية.
- ٣- العائد بعيد المدى، حيث تتيح للفرد تعليماً أفضل ونوعية حياة زفضل وزيادة الاستفادة بمزايا الحياة. (جاك فاندر، ١٩٩٥ : ٧٠)

ومن أهم أسس التخطيط للتطوير بعيد المدى لرعاية الطفولة المبكرة مايلى :

- ١- تحديد الغايات والأهداف والاستراتيجيات اللازمة لتطوير منهج الروضة وترتبط بالحاجات الواقعية والمستقبلية للطفل.
  - ٢- أن تنصف خطة التطوير بالاستمرار والتكامل والارتقاء.
  - ٣- ضرورة النظر إلى حاجات الطفولة وحاجات المجتمع بخصائصه المتطورة فى صورة تضامنية كلية وإعطاء الأولوية للحاجات الملحة بما فى ذلك تطوير المنهج.
- ويرى «السروجى» أن ذلك يتحقق بالاهتمام المتعاظم بتحليل المؤثرات الكمية ودلالاتها الكيفية التى تعكس واقع الطفولة وعائد رعايتها فى المجالات المختلفة وخطط تنميتها. (طلعت السروجى، ١٩٩٥ : ١٠٠)

## أساسيات تطوير المنهج:

أولاً: أهم الأساليب القديمة لتطوير المناهج:

أ- الحذف      ب- الإضافة      ج- الاستبدال      د- التعديل.

إن الطريقة التى يتم بها تطبيق هذه الأساليب عليها الكثير من المآخذ أهمها :

- ١- أنه تطوير يتناول جزءاً من المنهج دون اعتبار لبقية الأجزاء.
- ٢- إن عملية التطوير لا تكون عملية مستمرة تهدف إلى تنمية المنهج بصفة دائمة بل

تهدف إلى حل المشكلات التي يواجهها المنهج فقط، إذن فهي ردود أفعال للمشكلات وليست سمة تطويرية للمنهج.

### ثانياً: الأساليب الحديثة لتطوير المنهج:

أ. التحليل الاستنباطي: إن عملية التحليل والاستخلاص تبدأ مع بداية كل من تخطيط المنهج وتطبيقه وتستمر معه، فعند تخطيط المناهج تكون نقطة البدء هي جمع معلومات عن مصادر المنهج، ويجرى تحليل هذه المعلومات، فإذا وجد أنها تحتاج إلى استكمال أو إعادة تصنيف أو ترتيب، وتم هذا فيتغير تطويراً للمنهج أثناء تخطيطه، وكذلك بالنسبة لعملية تطبيق المنهج وتنفيذه. فالتحسين الذي أدخل عليها وعلى عناصر المنهج الأخرى يعتبر تطويراً للمنهج وتلافى القصور قبل التطبيق مما يسهم في رفع كفاءة المناهج.

ب. المقارنة بمناهج أخرى: الدراسة بالمقارنة تبحث عن مواطن التميز، والاختيار منها وإخضاعها للتجريب قبل الاستفادة منها أو الإغراض عنها.

ج. البحث العلمي والتجريب التريوي: أصبح البحث العلمي منهج عمل في مختلف جوانب النشاط في الدول المتقدمة، ومن وظائف البحث العلمي أنه عنصر منشط للمؤسسات في المجتمع وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات.

د. استشراف المستقبل: لا يبدأ من فراغ، بل من خلال الدراسات المستقبلية التي تعتبر الحلقة الثالثة في تسلسل المعرفة التي تبدأ بالماضي - وهي دراسة التاريخ بما يحمله من وقائع وأحداث أثرت في تشكيل الواقع المعاصر. والحلقة الثانية تعنى بدراسة الحاضر وما يتفاعل فيه من قوى ومؤثرات وما يحوى من مشكلات وما يستجد فيه من عوامل التغيير الاجتماعي المعاصر، وتأتى بعد ذلك حلقة الدراسات المستقبلية لاستشراف الحاضر والمستقبل.

### الأهداف وتطوير المنهج:

إن وضوح الهدف يساعد عن تطبيقه على إطلاق فعاليات الإنسان وطريقه

للتعاون مع فاعليات المتعلمين، وما لم يؤد الهدف إلى وضع أساليب معينة للعمل، وما لم تساعد الأساليب على تقويمه وتصحيحه لا يصبح للهدف قيمة. (محمد الصاوى، ١٩٩٤ : ٢٥٥)

فقد يرجع ضعف النظام التعليمى فى تحقيق أهدافه المتوقعة إلى خلل فى منظومة الأهداف، فتكون الأهداف العامة وصياغتها تحتاج إلى نظرة تقويمية فى ضوء معايير معينة هى :

- ١- انتماء الأهداف إلى الجذور الثقافية والسياسيولوجية.
- ٢- استخدام صياغات لغوية واضحة محددة موضوعية.
- ٣- إمكانية تحليها إلى أهداف سلوكية نوعية.
- ٤- إمكانية تحقيقها فى الواقع.
- ٥- وفائها بمتطلبات المستقبل من حاجات مستحدثة. (لىلى عبد الستار، ١٩٩٤ : ٥٧).

ويعتبر «أودرى» أن تقدم الأطفال تجاه الأهداف هو المعيار الرئيس لتحديد نجاح. وتمتد الأهداف منظومة فرعية من منظومة أكبر وهى النظام التعليمى ككل والذى يعد منظومة متفاعلة ومتناغمة لمنظومات فرعية (أهداف - معلم - محتوى) يمكن تحقيقها حينما يراعى فيها جميع المعايير العالمية. ((فاروق أمين، ٢٠٠٣ :).

كما تعد الأهداف أيضاً نقطة البداية فى العمل التربوى، حيث تتحدد فعالية النظام التعليمى بمدى وضوح أهداف وقدرتها على التعبير عن مطالب المجتمعات وحاجات الأفراد. (إبراهيم مطاوع، ٢٠٠٢ : ١٧٧).

وتتضح أهمية الأهداف التربوية وطبيعتها فى وظائفها المتمثلة فى الآتى :

- ١- أنها تشكل المنظم الأساس فى انتقاء وتنظيم القوى التربوية وتشكل أسلوب عملها.

٢- أنها تعتبر محكات فى التنسيق بين مدخلات العملية التربوية، وهى محدّدات للنشاط التعليمى. (محمد الصاوى، ١٩٩٧ : ٩٨).

ولتقويم منظومة الأهداف معايير منها :

١- ارتباط الأهداف بالأصول الثقافية والاجتماعية Socio - Cultural Roots .

٢- صلة الأهداف بحاجة المجتمع Relevance to Future Needs .

٣- قابلية الأهداف للتحقق فى الواقع Scope of Achivability .

٤- وضوح الدلالة اللغوية Semantic Clarity .

٥- القابلية للتحليل إلى أهداف إجرائية نوعية Specific Behavioral

(فوزية مصطفى، ١٩٩٢ : ١٥)

### علاقة تطور المنهج بتقويمه :

أولاً : أن يبنى تطوير المنهج على نتائج تقويمه، فتطوير المناهج يتعلق بمنهج قائم بالفعل؛ لذلك فإن الكشف عن واقع هذا المنهج من حيث مواضع القوة والضعف فيه، ومن حيث حاجته إلى التحسين، تكون ضرورة لا غنى عنها قبل البدء فى تطويره، وهذا لا يتم إلا من خلال عملية تقويم شاملة لهذا المنهج.

أ- لذلك يعتبر التقويم أساس من أساس تطوير المنهج بشرط أن يعتمد على أسس

علمية ومرضوعية. كما يساعد التقويم فى الوقوف على :

- التعديلات المعنية التى ينبغى إدخالها على برنامج التطوير.

- التعرف على الجوانب الاجتماعية والنفسية المتعلقة ببرنامج التطوير.

- اتخاذ قرار بشأن الاستمرار فى البرنامج أو التوقف عنه.

وهكذا تتضح أهمية التقويم فى عملية تطوير المنهج فعليه تبنى، كما يصاحبها فى مختلف خطواتها ثم يقف فى النهاية على مخرجاتها. لذلك يعتبر التقويم منطلق رئيس لتحسين وتطوير العملية التعليمية، ومن الضرورى استخلاص الدلالات

والمعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها.

(محمد عبدالظاهر: ٢٠٠٠، ١٠٨).

وتستلزم عملية التقويم :

- ١- الحكم على مدى مواكبة محتوى المنهج للتطورات الحديثة.
- ٢- جعل تقويم المنهج يعتمد على أسس متطورة.
- ٣- مراعاة الخبرات العلمية والتطبيقية في مجال الأسس النفسية لعملية التعلم سواء بالنسبة لطبيعتها أو أساليبها بالنسبة لفهم طبيعة نمو الأطفال ( المتعلم)

#### تحليل المضمون:

تعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه «أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو السموعة وذلك باختيار عينة من المادة موضوع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس منهجية منظمة».

ويرى «وتشارد بود» أنه تحليل وأداة ملاحظة في نفس الوقت. ويعرفه «بيريلون» بأنه وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة وصفاً وكمياً وموضوعياً ومنهجياً. (Richard, 1967 : 1- 17).

ويعتبره «كولنجر» منهجاً لدراسة وتحليل بطريقة منهجية موضوعية وكمية وذلك بفرض قياس المتغيرات.

## تحليل محتوى كتب أنشطة المستوى الأول

البيانات	الأهداف	المعنى	الطريقة	الوسيلة	التقويم
المعنى	<p>1- تنمية قدرة الطفل على النطق السليم.</p> <p>2- التعرف على الأسماء والصفات واستخدامها.</p> <p>3- تكوين الرغبة في القراءة لدى الطفل.</p>	<p>1- مشاهدة الصور وتفسيرها من خلال الموضوعات التالية: (التراخ - السوق - شاطئ البحر - حفل القرية - حديقة الحيوان).</p> <p>2- تعرف الكلمات عن طريق الصور.</p> <p>3- أدراك المخلف والوثف من الأشكال.</p> <p>4- الانتباه.</p> <p>5- العلاقات الكتابية.</p> <p>6- بعض الألفاظ الوظيفية.</p> <p>7- استخدام القمل في الجملة.</p> <p>8- علاقات الترتيب (زمني - كمي).</p> <p>9- تدريب السمع والنطق.</p> <p>10- تدريبات للكتابة.</p>	<p>قصص - مناقشة - أسئلة - عرض نتائج البحث.</p>	<p>بطاقات مصورة - رسم.</p>	<p>يطلب من الطفل: التوصل - التعبير عن الأشكال بجملة - اللونين - الرسم.</p>
إعداد الطفل لتعلم الكتابة	<p>1- إثارة دوافع الطفل للكتابة.</p> <p>2- تكوين العادات الصحيحة الخاصة بالكتابة</p>	<p>موضوعات الخطوط التي تناولها البطاقات: الدوائر - النقط - الخطوط المائلة - الخطوط الرأسية - الأفقية - المتقاطعة - الإسماعية -</p>	<p>مصابة الكلمات المطروقة بحركات يدوية يقاها بحاكيها الأطفال - اللعب - رسم الحرف في الرمل -</p>	<p>بطاقات مسرومة - ألوان.</p>	<p>تتبع الرسم - اللونين - إكمال الخطوط والرسم</p>

## تابع تحليل محتوى كتب أنشطة المستوى الأول

التقديم	الربطة	الطريقة	المحتوى	الأهداف	المجال
التقديم	الربطة	الطريقة	المحتوى	الأهداف	المجال
يتم من وطرق النساء والاستماع لتعريف الطفل ما يطلب منه.	لا آيات إيقاعية لا تغنية أي لا تصدر تغنا. آلات إيقاعية تغنية أي تصدر تغنا.	يتم تعليم الأطفال عن طريق: القصة الحركية - الألعاب الموسيقية - أغاني المناسبات - تدريب الطفل على مسارة الوحدة الإيقاعية.	1- مفاهيم الضيق 2- بعض المفاهيم الأولية للمجموعة (وحادية - خالية). 3- الأعداد والجمع. 4- المفاهيم الهندسية والتربوية.	1- الارتقاء بسلوك الطفل الاجتماعي 2- غرس الاتجاهات الإيجابية لديه. 3- التمييز بين الأصوات ومرئتها.	المهارات المنطقية الرياضية (السنوي الأول)

## تابع تحليل محتوى كتب أنشطة المستوى الأول

المجال	الأهداف	المحتوى	الطريقة	الوسيلة	التقييم
المنطقة القبلية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- النمو الاجتماعي والحركي.</li> <li>2- إتقان العمل البدوي واخراجه</li> <li>3- تنمية مهارات الطفل.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- رسم - تشكيل - طباعة - استعمال بدوية</li> <li>2- الممارسة لاجسام المهارات.</li> <li>3- تسمية الصور واخبار الأركان.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- مساعدة الطفل في إيجاد ما يستخدمه كوسيلة للتعبير.</li> <li>2- الممارسة لاجسام المهارات.</li> <li>3- تسمية الصور واخبار الأركان.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- ألوان - خيوط - مجازن - خامات من البيئة.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- رسوم - تمثيل.</li> </ol>
النشاط القصصي للطفل	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- إشباع وتنمية الخيال والقدرة والقدرة على الابتكار.</li> <li>2- إزراء اللغة.</li> <li>3- تعزيز الاتجاهات الإيجابية.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- القصة اذنية: (الصدق - الأمانة - النظام - النظافة - آداب التعامل مع الآخرين).</li> <li>2- القيم الاجتماعية: (احترام الكبار - طاعة الوالدين - المحافظة على البيئة)</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- الطريقة البصرية.</li> <li>2- الطريقة السمعية.</li> <li>3- طريقة التلقين.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- قصص مصورة إعادة سرد القصة ومروسة للأطفال. وغنيها.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- قصص - القصص.</li> </ol>
التربية الحلقية برياض الأطفال	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- اكتساب الطفل مجموعة من القيم الأولى قسم القيم الذاتية والثانية قسم القيم الاجتماعية.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- التدرج في التعليم.</li> <li>2- ممارسة الطفل باللطف والاحترام.</li> <li>3- شرح والأمر والنهي والتشجيع على المبادرة.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- التدرج في التعليم.</li> <li>2- ممارسة الطفل باللطف والاحترام.</li> <li>3- شرح والأمر والنهي والتشجيع على المبادرة.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- اللب - القصص.</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- لا يوجد من</li> </ol>

## تحليل محتوى كتب أنشطة المستوى الثاني

الصفحة	الوصيلة	الطريقة	المحتوى	الأهداف	البيانات
الصفحة الموضوعات رسم قصة - رسم بعض الموضوعات.	صور - أوراق - أوراق - أوراق.	1- يتم عرض الموضوعات على اللوحة الورقية. 2- مناقشة الأطفال وأسئلتهم حول موضوع الصورة. 3- رواية قصة حول الموضوع.	يتناول الموضوعات التالية: 1- مشاهدة الصور وتفسيرها (السرك - حجره السنتي - صيد السمك - الأهرام). 2- مفردات الأعداد للكتابة. 3- بعض الألفاظ الوظيفية. 4- إدارك المخالف والوثائق من الأشكال. 5- تدريبات للسمع والنطق. 6- تعلم مبادئ القراءة.	1- إثراء خبرات الطفل وتزويجه في القراءة. 2- إثراء المفردات اللغوية للطفل. 3- تجريب بعض الحروف والأصوات وتزكيتها.	الإعداد اللغوية
رسم - تلوين.	أقلام - بطاقات مرسومة.	1- يوجه الأطفال للبدء من جهة اليمين. 2- القيام ببعض التسميات والألعاب لتقوية عقلات الطفل. 3- استخدام عجائن الشكل لملل نماذج مختلفة وتقليد الخطوط المطلوبة في البطاقات. 4- استخدام مناطق تية مختلفة مثل الرسم - التلوين.	موضوعات الخطوط التي تتناولها البطاقات: الدوائر - النقط - الخطوط المائلة - الخطوط الرأسية - الأفقية - المتعامدة - الإحصائية - المروجة - القوس - المربعة - المثلثية - الهرمية - الخطوط - إكمال - تجسيم - كلمات.	1- استخدام أدوات الكتابة. 2- كتابة بعض الكلمات البسيطة فهيمًا للتعليم الأساسي.	الإعداد الكتابة

## تابع تحليل محتوى كتب أنشطة المستوى الثانى

الجمال	الأهداف	المحتوى	الطريقة	الوسيلة	التقويم
المهارات المنطقية الرياضيسية (النسبى الاول)	تنمية القدرات العقلية لدى الطفل.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- مفاهيم ما قبل العدد (الفاصلة - الناظر الاحادى).</li> <li>2- بعض المفاهيم الاربعة للمجموعة.</li> <li>3- علاقات مكانية.</li> <li>4- الترتيب والتسلسل.</li> <li>5- مراجعة الأعداد من (1 - 5).</li> <li>6- الأعداد ومثلها من (6 - 10).</li> </ol>	التلوين - الرسم - سؤال الأطفال حول موضوع البطاقة - قصة - أغنية.	بطاقات مرسومة - قصص تلوين - وأخرى مسموعة.	التقويم
النشاط الفنية	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- وسيلة للنمو الحركى.</li> <li>2- وسيلة الاحترام واقتان العمل اليدوى.</li> </ol>	تفسير فنى - تفهيم ابتكار - تذوق فنى وجمالى.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- توفير المكان المناسب والزمين والحامات كى يختار الطفل ما يريد مع تفهيم طرق الاستخدام والمعاني بالأدوات.</li> <li>2- المناقشة والتعبير عن المشاعر والأفكار.</li> <li>3- التشكيل - الطباعة - الرسم.</li> </ol>	الورق - خيوط - عجائن - خامات تشكيل من البيئة.	رسم - تلوين - تشكيل.
النشاط القصصى للطفل.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- تدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الطفل.</li> <li>2- الترفيه والتسلية.</li> </ol>	قصص الأطفال.	<ol style="list-style-type: none"> <li>1- رواية القصة باستخدام الكتاب.</li> <li>2- رواية القصة باستخدام الكالمج.</li> <li>3- رواية القصة باستخدام اللوحة الورقية.</li> </ol>	قصص متنوعة للأطفال.	إعادة سرد القصة وتخليل أحداثها.

## تعليق على تحليل محتوى كتب أنشطة الروضة :

- ١- لم يتم تطوير المنهج منذ (١٠) سنوات حتى الآن رغم تطور العصر الذى نعيشه.
- ٢- أشارت معلمة الروضة إلى ما يلى : تعدد المفاهيم داخل البطاقة الواحدة.
- ٢- تكرار كثير من المفاهيم مما يثير ملل الأطفال.
- ٤- بعض المفاهيم يتباها الغموض وتثير الالتباس لدى المعلمة، حيث تعبر الصورة الموجودة بالبطاقة عن مفهوم مغاير لما هو محدد بالنشاط.
- ٥- صدور نشرة من وزير التعليم بإلغاء النشاط الدينى كيف استيعاب هذا القرار؟
- ٦- الأنشطة غير مرتبة ترتيب منطقى او حتى سيكولوجى.
- ٧- بعض الأنشطة سطحية والبعض الآخر يعرض بطريقة غير جذابة.
- ٨- إعداد الطفل للكتابة هناك تكرار عمل للخطوط مع إهمال الكتابة الفعلية لبعض الكلمات فالمنهج لا يؤهل طفل الروضة لمرحلة التعليم الأساسى.
- ٩- الموضوعات المقدمة من خلال كتب الأنشطة تقليدية وغير مترابطة ولا تساير تطورات العصر.

### النتائج:

أولاً: تم تقييم كتب الروضة على اعتبار أن تلك الكتب هي ترجمة للمنهج الحالى لرياض الأطفال أى أنها تعكس فلسفة وتحقق أهدافه ونتيجة لهذا التقييم أتضح أن:

- ١ - صياغة الأهداف التعليمية بصورة عامة مما أدى إلى صعوبة ترجمتها إلى أنشطة تعليمية فى الواقع الميدانى ومن ثم صعوبة قياسها.
- ٢ - إن ما يتحقق من أهداف رياض الأطفال يمثل (١٤) هدفاً أى بنسبة (٩, ٥٥%) من مجموع عدد الأهداف التى نص عليها القرار الوزارى رقم (١٥٠) لسنة (١٩٨٩) والبالغ عددها (٢٦) هدفاً، وأن (٦) من الأهداف التى تحققت تنمى إلى مجال النمو المعرفى وأن (٧) أهداف منها تنمى إلى مجال

النمو الانفعالي وهدف واحد فى مجال النمو الحسى الحركى؛ أى أن هناك قصور فى مدى الترابط بين أهداف الروضة وبرامجها التربوية فى مصر، بمعنى آخر أن منهج الروضة لا يحقق أهدافها.

٣- تكرار المفاهيم المتضمنة بكتب الأنشطة.

٤- تباين الفلسفة التى بنيت عليها كتب الطفل عنها فى كتب المعلمة حيث قامت الأولى على فلسفة المواد المنفصلة بينما اعتمدت الثانية على فلسفة الروضة.

٥- إغفال المنهج الحالى أساليب ملاحظة وتقييم الطفل.

ثانياً، وضع تصور مقترح لتطوير منهج الروضة فى ضوء فلسفة المرحلة وأهدافها مكوناته:

أ- تحديد أهداف المنهج (أهداف ترتبط بالطفل ذاته - أهداف ترتبط بالطفل وعلاقته بالآخرين - أهداف ترتبط بالعلاقة بين الطفل والعالم المعاصر).

ب- محاور المنهج (فعالية المتعلم - النمو المتكامل - التكامل بين المجالات).

ج- محتوى المنهج وتنظيمه فى محورين:

المحور الأفقى؛ يشتمل على مظاهر النمو المختلفة للطفل (عقلية - جسمية وحركية - اجتماعية - انفعالية) مع تحديد المهارات اللازم تنميتها.

المحور الرأسى؛ يشتمل على مجالات الأنشطة المختلفة وتتضمن: (اللغة - الرياضيات - العلوم - النشاط الحركى - الفنى والموسيقى) مع تحليل كل مجال.

د- تصميم الأنشطة بما يحقق تكاملها وتنوعها: (أنشطة داخل حجرة النشاط - أنشطة خارجها - أنشطة موسمية - أنشطة مناسبات).

هـ- إضافة مفاهيم علمية وتكنولوجية - مفاهيم اقتصادية - مفاهيم اجتماعية وخلقية - مفاهيم دينية - مفاهيم بيئية - مفاهيم للتربية الوطنية والمتحفية. يمكن تقديمها فى صورة وحدات مترابطة وخبرات متكاملة مثال: (من أنا؟ - أسرته

- روضتى - بيتى - صحتى - سلامتى - مجتمعى) تعرض فى إطار منظور  
يساير تطورات عصر التكنولوجيا.

و- التقييم: إعداد بطاقات ملاحظة للطفل وتقييمه فى جميع أنشطة المنهج  
المقترح.

## خاتمة

إن الأبحاث التربوية كانت بالأمس تبحث عن إجابات مبدئية، مثل ماذا نعلم؟  
وكيف نعلم؟ وقد أضيف سؤالاً آخر هو من نعلم؟ واهتمت العملية التعليمية بماذا؟  
ويكف؟ ومن؟ إلى أن أصبحت ميول المتعلم هى الركيزة الأولى فى المناهج.  
وظهرت بناء على هذا المفهوم مناهج النشاط التى بنيت على ميول المتعلم  
واستخدمت أسلوب حل المشكلات فى التعلم.

وقد تغير التركيز فى أسس المناهج من الميول إلى الحاجات، كما تحورت طرق  
التدريس من ضرورة البحث عن المداخل والمواقف التدريسية التى تستفق مع ميول  
المتعلم ورغباته إلى مبدأ مختلف فى التعلم مؤداه أنه يمكن تعليم أى خبرة لأى فرد  
إذا أمكن اختيار المدخل والأسلوب المناسب لتعلمه. ثم أصبحت نقطة الاهتمام هى  
الخبرة التى يحتاجها هذا المتعلم؛ لذلك أخذ التجديد التربوى يتناول الطرق  
والأساليب المختلفة لصياغة خبرات المنهج وتنظيمها بحيث يمكن تطويعها بقدر  
الإمكان للمتعلم، بالإضافة إلى الأدوار الجديدة التى فرضها التقدم العلمى وتطبيقاته  
أى التعامل مع المستجدات التكنولوجية، وتوجه الرياض فى الدول المتقدمة إلى توفير  
نماذج من تلك المستجدات ليس من أجل تعريف وتدريب وإكساب الطفل مهارات  
التعامل معها كمستخدم؛ بل من أجل إكسابه مهارات الفك والتركيب والإلمام  
بنظريات تصميمها، ويلاحظ هذا الاتجاه فى اليابان، حيث يقوم الأطفال بتجميع أو  
فك عدد من مكونات تلك الوسائل، ويصبح دور المعلمة توجيه مرور الأطفال  
بخبرات التعامل الذكى معها. (Raymand, 1999: 50).

## توصيات البحث:

١ - عناية المناهج بالابتكار وحل المشكلات والتعلم الذاتى والتعليم المستمر وملاحظة  
علوم العصر والتقدم التكني.

٢ - العمل على توفير برامج لإنماء المفاهيم الاجتماعية ومفاهيم بيئية وعلمية ومفاهيم دينية وأخلاقية مفاهيم صحية، ومراجعة وحدات الخبرات المتضمنة في مناهج الروضة بصفة دورية منتظمة لتقويمها وإضافة بدائل متعددة للأنشطة المتصلة بها، واختيار ما يتناسب منها مع المستويات النمائية للأطفال ويحقق الأهداف المنشودة، واقتراح التقنيات الحديثة لتنفيذها.

### مقترحات البحث:

- ١ - الاهتمام بإعداد نوع حديث من المناهج يمكن تسميته «منهج المستقبل» يستمد من اختيارات حرة في عالم المستقبل تعتمد على دراسة الاتجاهات الحالية، وتقدير الآثار الاجتماعية المترتبة عليها، ومحاولة تحقيق مستقبل أفضل بناء عليها - أي ينبغي تخطيط المستقبل وليس التخطيط للمستقبل.
- ٢ - نقترح تكثيف الجهود وتكاملها من أجل إعداد روضة إلكترونية في مصر على غرار ما هو موجود بالدول المتقدمة التي تتجه إلى تحويل رياض الأطفال إلى صورة مصغرة من المجتمع المعاصر الذي تتواجد فيه، وأن تكون مكان لتشرب التقنيات الحديثة بالمجتمع، حيث تمثل تلك الرياض فرصة ذهبية أمام الطفل لتنمية ميوله وقدراته مبكراً، سواء عن طريق استخدام تلك الوسائل في عمليات التعلم، أو عن طريق فك وتركيب نماذج تعليمية منها للتعرف على مكوناتها لتنمية مهاراته اليدوية والعقلية المرتبطة بتلك العمليات.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ١ - إبراهيم عصمت مطاوع: التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢ - أحمد خيرى كاظم: مفاهيم أساسية فى تقويم المناهج وتطويرها، صحيفة التربية، س٤٧، ع٣، ١٩٩٦.
- ٣ - أمال محمد عتية: فلسفة تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر تصور مستقبلى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- ٤ - أودرى، هوارد نيكولز، ترجمة سعد جميل: تطوير المنهج، مرشد عملى، دار ثقافة، القاهرة، ١٩٨١.
- ٥ - جابر عبد الحميد: وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩.
- ٦ - حافظ فرج، ومحمد صبرى: توظيف المستحدثات التكنولوجية لتطوير الإدارة المدرسية فى التعليم العام، المؤتمر العلمى الثانى، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
- ٧ - حسان محمد حسان: التربية فى دول الخليج واقعها وسبل تطويرها، مكتب التربية العربى لدول الخليج العربى، الرياض، ١٩٩٢.
- ٨ - حلمى الوكيل وآخرون: الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٨.
- ٩ - سرحات الدمرداش عبدالمجيد: المناهج المعاصرة، ط٤، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٣.
- ١٠ - سعدية بهادر: دليل ترجمة الأهداف العامة للتربية فى رياض الأطفال إلى أهداف سلوكية خاصة، الكويت، وزارة التربية - مركز بحوث المناهج، ١٩٨٧.
- ١١ - سعدية بهادر: برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، سيسكو، القاهرة، ١٩٨٩.
- ١٢ - شبل بدران: ديمقراطية التعليم فى الفكر التربوى المعاصر، دار قباء، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ١٣ - طلعت مصطفى السروجى: مؤشرات تخطيط الحاجات الاجتماعية لأطفال الأسر محدودة الدخل، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، مؤتمر الطفل والأمان، مركز دراسات الطفولة، عين شمس، القاهرة، ١٩٩٥.

- ١٤ - عبدالسلام إبراهيم، ومحمد صبرى: واقع برامج التربية فى رياض الأطفال بمصر  
فى ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة، دراسة ميدانية لمحافظة القاهرة، كلية  
التربية بينها، إبريل ١٩٩١.
- ١٥ - عبدالمنعم حسين: منهج مقترح لمدارس رياض الأطفال يقوم على الخبرة والنشاط  
الذاتى للطفل، بحوث مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل، كلية التربية،  
جامعة حلوان، القاهرة، ١٤ - ١٦ إبريل ١٩٨٧.
- ١٦ - عزة خليل: بناء منهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة،  
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.
- ١٧ - على أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربى، القاهرة،  
١٩٩٨.
- ١٨ - عواطف إبراهيم: أساسيات بناء مناهج رياض الأطفال، الأنجلو المصرية، القاهرة،  
١٩٩٨.
- ١٩ - فؤاد أبو حطب، وآمال صادق: علم النفس التربوى، ط٤، الأنجلو المصرية، القاهرة،  
١٩٨٤.
- ٢٠ - فاروق اللقانى: الطفولة بين الرياض والتثقيف، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩٠.
- ٢١ - فاروق أمين فهمى: المدخل المنظومى وتحديدات العصر، ندوة إعداد المعلم فى القرن  
الحادى والعشرين، كلية التربية - بنى سويف، إبريل ٢٠٠٣.
- ٢٢ - فوزية مصطفى عثمان: اتجاهات السياسة التعليمية فى الثمانينات، المركز القومى  
للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- ٢٣ - لىلى عبدالستار: أهداف التعليم الثانوى فى مصر، دراسة نقدية، مجلة دراسات  
تربوية، مج ١، ج ٦٩، ١٩٩٤.
- ٢٤ - ماجدة عباس وفرماوى محمد: تطوير منهج رياض الأطفال فى ضوء فلسفة المرحلة  
وأهدافها، المؤتمر العلمى الثالث للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، رؤى  
مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى، الإسكندرية، ٤ - ٨ أغسطس ١٩٩١.
- ٢٥ - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط٣، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٨٥.
- ٢٦ - محمد أحمد شوق: تطوير المناهج الدراسية، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٥.
- ٢٧ - محمد السيد على: علم المناهج الأسس والتطبيقات، عامر للطباعة، المنصورة،  
١٩٩٨.
- ٢٨ - محمد عبدالظاهر الطيب وآخرون: مناهج البحث فى العلوم التربوية والنفسية،  
الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢٩ - محمد كامل عبدالصمد، مرشد مشرفات الحضانة ورياض الأطفال فى العقيدة  
والسلوكيات الإسلامية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٣.

- ٣٠- محمد نصر: تطوير برامج إعداد المعلم فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة فى الإعداد ومنطلقات العصر، المؤتمر العلمى الثانى، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ٣ - ٤ مايو ٢٠٠٣.
- ٣١- محمد وجيه الصاوى: الأهداف التربوية، دراسات فى أصول التربية، دار الثقافة، الدوحة، ١٩٩٧.
- ٣٢- ملكة أبيض: الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية، لبنان، ١٩٩٣.
- ٣٣- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: التعليم من أجل التنمية، مواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، المؤتمر الخامس لوزراء التربية والمسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربية، القاهرة، ١١ - ١٤ يونيو، ١٩٩٥.
- ٣٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: استراتيجية تطوير التربية العربية، تونس، ١٩٩٧.
- ٣٥- منى جاد: المفاهيم العلمية والبيئة ورياض الأطفال، ب. ن.، القاهرة، ١٩٩٤.
- ٣٦- مواهب عياد: نمو وتنشئة الطفل من الميلاد حتى السادسة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٣٧- نجم الدين على مردان: الاتجاهات العالمية المتقدمة فى برامج رياض الأطفال، ندوة رياض الأطفال فى دول الخليج العربى ببيغداد فى ٢٠-٢٢ يونيو، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، ١٩٩١.
- ٣٨- مالة حماد وآخرون: المنهج المطور لرياض الأطفال، السعودية، الرياض، ١٩٩١.
- ٣٩- هدى الناشف: نحو تطوير التعليم فيما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى الثانى، كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٤٠- وزارة التربية والتعليم: القرار رقم ١٥٤ عام ١٩٨٨ بشأن رياض الأطفال.
- ٤١- \_\_\_\_\_: النشرة التوجيهية، القاهرة، الإدارة العامة لرياض الأطفال، سبتمبر، ٢٠٠٠.
- ٤٢- \_\_\_\_\_: مبارك والتعليم، إنجازات وطموحات على مشارف ألفية جديدة نحو تعليم متميز للجميع، قطاع الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٤٣- \_\_\_\_\_: واقع وإنجازات رياض الأطفال والرؤية المستقبلية بجمهورية مصر العربية، قطاع الكتاب، القاهرة، ٢٠٠١.
- ٤٤- يوسف صلاح الدين قطب: العام الدولى للطفل، صحيفة التربية، ع ١، ص ٣١، القاهرة، ١٩٧٠.
- ٤٥- اليونسكو: التعلم ذلك الكنز المكنون، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية

المنية بالتربية للقرن الحادى والعشرين، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو،  
١٩٩٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية،

- 46\_ Berelson, Bernard: **Reader in Public Opinion & Communicationd.** Macm. 2ed 1976. p. 263.
- 47\_ Budd, Richard & Others: **Content Analysis of Communications.** Macmillan. 1967. pp. 1 - 17.
- 48- Chazzan. M.: **Childhood Education.** Oxford. Nefr Pub. Com. 1978. P. 2-13.
- 49- Grindely, K.: **Systematic Anew Approach to System Analysis.** London: Me Grow-Hill Book Comp. 1975. P.22.
- 50- Harold Abberty: **Reorganizing The High School Curriculum. Revised Education.** New York: Macmilln. Com. 1953. P. 125.
- 51- Ian Miles: **Methods For Development Planning Seenarios Models And Micro-Studies.** Paris: The UNECO Press. U.N. 1981. P.31.
- 52- International Encyclopedia of Social Science. Vol. 12. p. 79. 1980.
- 53- Janets. Sya: Earlyd Education Matters. Sutddy Of Bre-School Curriculum Content. **Journal of Educational Research.** Vol. 26. No.2. 1984. Pp. 95-105.
- 54- Jones. Margia. Margia Liu, Min: Introducing Interactive Multimedia To Young Children. A case Study Of How Two Year Old Interact Wihe The Technology. **Journal of Computing In Childhood Education.** Vol. 8. No.4. **Eric, No. Ej. 558632.** 1997. Pp. 3-43.
- 55- Kerlinger, F.: **Foundations of Behavioral Research.** 2ed. New York. Hole Rinehart and Winstion. 1973.
- 56- Raymond M: Nakamura. **Healthy Classroom Management Motivation Communication And Discipline.** Australia: Wad Worht. 1999. P.265.
- 57- UNICEF: **New Pothsto Learning For Rural Children and Youth.** N.Y. International Council for Education Development. 1973. P60.